[551] اللهم أره في ذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع أهل الدنيا ما تقر به عينه، وتسر به نفسه، وبلغه أفضل أمله في الدنيا والآخرة، إنك على كل شئ قدير. اللهم جدد به ما محي من دينك، وأحي به ما بدل من كتابك، وأظهر به ما غير من حكمك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا خالصا محضا، لا شك فيه، ولا شبهة معه، ولا باطل عنده، ولا بدعة لديه. اللهم نور بنوره كل ظلمة، وهد بركنه كل بدعة، واهدم بقوته كل ضلال، واقصم به كل جبار، واخمد بسيفه كل نار، واهلك بعدله كل جائر، واجر حكمه على كل حكم، واذل بسلطانه كل سلطان. اللهم أذل من ناواه، واهلك من عاداه، وامكر بمن كاده، واستأصل من جحد حقه واستهزأ بأمره وسعى في إطفاء نوره وأراد إخماد ذكره. اللهم صلى على محمد المصطفى، وعلى علي المرتضى، وعلى فاطمة الزهراء، وعلى الحسن الرضي، وعلى الحسين الصفي (1)، وعلى جميع الاوصياء مصابيح الدجى، واعلام الهدى، ومنار التقى، والعروة الوثقى، والحبل المتين، الصراط المستقيم، وصل على وليك وعلى ولاة عهدك الائمة من ولده القائمين بأمره، ومد في أعمارهم، وزد في آجالهم، وبلغهم أفضل آمالهم. (2) 525 / 129 - حدثني ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثني أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب، قال: تقلدت عملا من أبي منصور بن الصالحان، وجرى بيني وبينه ما أوجب استتاري، فطلبني وأخافني، فمكثت مستترا خائفا، ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة، واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسألة، وكانت ليلة ريح ومطر، فسألت ابن جعفر القيم أن يغلق الابواب وأن يجتهد في خلوة الموضع، لاخلو بما أريده من الدعاء والمسألة، وآمن من دخول إنسان مما لم آمنه،

_____ (1) في " ط ": المصطفى. (2) غيبة الطوسي: 273 / 238، الخرائج والجرائح 1: 461 / 6 " قطعة منه "، جمال الاسبوع: 494، مدينة المعاجز: 608 / / 69. _____